على مسؤوليتي يناقش مجزرة جباليا وإدارة قوات دولية قطاع غزة واستقبال الفلسطينيين بسيناء ورفض السيسي صفقة القرن

مضامين الفقرة الأولى: إدارة دولية لغزة

حذر الإعلامي أحمد موسى، من خطورة وثيقة أوروبية تقترح بوجود قوات دولية لإدارة قطاع غزة، معقبًا بأن هذه الوثيقة لا تقل خطورة عن قضية تهجير الفلسطينيين. وقال إن هناك مقترحًا ألمانيًا جرى توزيعه على 77 دولة أوروبية بسرية دون الإعلان رسميًا عنه، إذ تحتوي هذه الوثيقة على مقترح بوجود قوات دولية بدعم أممي لانتشارها داخل قطاع غزة. وأضاف أن خطر الوثيقة على مصر سيكمن في انتشار قوات من حلف الناتو على الحدود المصرية عند رفح، مضيفًا أن الوثيقة تشير إلى تهجير الفلسطينيين عاجلًا أم آجلًا، لافتًا إلى أن هذا المقترح الألماني يستهدف مصر قبل فلسطين، لا سيما أن هذا المقترح قُدم للرئيس مبارك 2008 ورفضه، هذا أخطر شيء يتم تمريره الآن.

وتابع أن الوثيقة الألمانية التي تقترح وجود قوات دولية في قطاع غزة مؤشر رسمي لتصريحات الرئيس الفرنسي خلال الأسبوع الماضي، معقبًا بأن المقترح شرير وهدفه الدفاع عن إسرائيل، وهذا ما تحلم به قوات الاحتلال. ولفت أحمد موسى إلى أنه حال تطبيق المقترح المسرب سيجري التصدي لحركة حماس بعد تصنيفها حركة إرهابية، موضحًا أن القضاء على حركة حماس حلم لإسرائيل وتريد القضاء عليها بأي وسيلة، وهذا الأمر سينهي القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن وجود قوات دولية في قطاع غزة أمر يهدد مصالح مصر.

ولفت إلى أن القوات الدولية في غزة طبقًا للوثيقة الألمانية تتولى إدارة شئون غزة أمنيًا، بمعنى أن هذه القوات الدولية تأتي إلى غزة بقوة القانون الدولي، حيث سيتقدمون لمجلس الأمن وسيأخذون موافقة من مجلس الأمن، في ظل دعم أممي. وأوضح أن هذا له خطر كبير على مصر متمثل في أنه على حدود مصر ستكون هناك قوات دولية من حلف الناتو، هذه القوات ستقبل التهجير سواء اليوم أو غدًا أو بعد سنة أو 10 سنوات، حلف الناتو على حدودك في معبر رفح الفلسطيني يدير قطاع غزة، وهو أخطر أمر قادم.

وتابع: "إذا لم تستطع إسرائيل تصفية حماس الآن سيجري تصفيتها بالقوات الدولية"، مشيرًا إلى أن هناك اقتراحات لوثيقة أوروبية تهدف إلى وجود تحالف دولي يتولى تأمين قطاع غزة بعد الحرب، بالتعاون مع الأمم المتحدة، وسيتولى أيضًا تفكيك أنظمة الأنفاق وتهريب الأسلحة إلى غزة. وأردف أن

الوثيقة الأوروبية تضمنت تحذير من القصف العشوائي، واقترحت عمليات جراحية دقيقة في غزة، وشككت في قدرة إسرائيل القضاء على حماس بالوسائل العسكرية، وكذلك جرى اتفاق أوروبي حول تجفيف منابع دعم حركة حماس ماليًا وسياسيًا.

وأردف أن مصر تواجه تحديات كبيرة ولا بد من الدعم الشعبي للدولة لأنها مستهدفة من كل ما يحدث في الأراضي المحتلة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

كشف الإعلامي أحمد موسى، أن المجازر مستمرة في فلسطين برغبة أمريكية أوروبية، مشيرًا إلى أن آخر تلك المجازر ما حدث في مخيم جباليا التي راح ضحيتها 100 شهيد ونحو 400 مصاب وجريح. وتابع أنه بإمكان الولايات المتحدة إيقاف الحرب في غزة ولكن الغرب لا يريد السلام في القضية الفلسطينية. ولفت إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، زار مجلس الشيوخ اليوم، لطلب 14 مليار دولار لقتل الشعب الفلسطيني. واستطرد أن إسرائيل تحاول فصل شمال غزة عن جنوبها، وبعد تدمير الشمال اتجهت للوسط، وتقوم بإبادة جماعية في غزة، مؤكدًا أنه لا تحرير لأرض فلسطين إلا بالمقاومة والشهداء،

وعلق الإعلامي أحمد موسى، على استقالة مدير مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بنيويورك بشأن عدم اتخاذ أي قرار تجاه قوات الاحتلال بجرائمه التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، معقبًا: «والله جدع وراجل أخيرًا رأينا أحد تحرك». وأبدى تعجبه من صمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن جرائم الحرب والإبادة الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وعلق الإعلامي أحمد موسى، على مقاطعة امرأة، في أثناء تحدث وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في أثناء جلسة استجوابه في الكونجرس، بشأن تقديم 14 مليار دولار كدعم لإسرائيل، مضيفًا أن العار سيلاحق أمريكا. وقال إن العار سيلاحق كل من ساعد وشارك ودعم إسرائيل في جرائمها ضد الفلسطينيين، دون أن يحرك ساكنًا تجاه ما يحدث الآن. وتابع بأن المرأة الأمريكية طالبت بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وقالت عار عليكم جميعها 66% من الضحايا من الأطفال والنساء، ثم هتف المحتجون داخل قاعة الكونجرس، مطالبين بإنقاذ أطفال غزة ووقف إطلاق النار.

وأكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن ما تفعله قوات الاحتلال الإسرائيلية في قطاع غزة، يمثل العقيدة الغربية في الحرب وهي نفس عقيدة حلف الناتو، حيث يقوم بالدخول لمساحات صغيرة في بعض المدن لتنفيذ مهام معينة ثم العودة مرة أخرى.

وقال إن قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ عملية طوفان الأقصى تريد تقسيم قطاع غزة لجزئين، مضيفًا أن المرحلة الثانية والتي كشفت عن شكل عملية توغل قوات الاحتلال في غزة. وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلية تركز عملياتها الهجومية على بيت حانون وجباليا حاليًا، معقبًا: «المجزرة التي قام بها قوات الاحتلال في مخيم جباليا مشينة، المخيم تم تسويته بالأرض، هو حرق المدينة كلها».

وتابع بأن ما حدث في حي جباليا بغزة جريمة حرب أمام العالم، ولكن المقاومة الفلسطينية ستنجح في صد العدوان الإسرائيلي، حيث هناك 500 كيلو متر أنفاق تستخدمها المقاومة الفلسطينية بكفاءة عالية، والاحتلال يريد هدم هذه الأنفاق. وأوضح أن الفيديو الذي بثته حركة حماس وتحدثت فيه الأسرى كان بمثابة مذلة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مضيفًا أن قوات الاحتلال تريد دخول غزة من الجنوب والشمال وعمل كماشة في القطاع، وتريد أن تفصل بيت لاهيا في الشمال عن غزة.

وأكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اعترف بوجود قصور في الجانب الإسرائيلي وعدم قدرته على معرفة موعد عملية طوفان الأقصى، كما أنها تحاول إقناع شعبها بأن لديه معلومات وهذا غير صحيح. وقال إنه حال الاجتياح البري لقطاع غزة، سيكون هناك تحرك في الضفة الغربية مما يزيد من توسيع دائرة الحرب.

وأضاف أن حال تدخل حزب الله في دائرة الحرب الراهنة، سيمثل خطورة كبيرة على إسرائيل، معقبًا: «حزب الله لم يشارك في أي حرب منذ 12 سنة، وسيمثل خطورة كبيرة على إسرائيل». وتابع بأن هناك اتفاق أمريكي إسرائيلي بشأن الحرب الراهنة، حيث أمريكا تركت إسرائيل لإدارة الحرب في قطاع غزة، ولكن في حال تدخل حزب الله في الحرب ضد إسرائيل، هذا الأمر يعني تدخل أمريكا في دائرة الحرب. وأوضح أن حزب الله له ثلاث نقاط مختلفة في «لبنان، العراق، سوريا»، بالإضافة إلى إعلان الحوثيين إطلاقهم لصواريخ وطائرات مسيرة تجاه إسرائيل، مما يعني الدخول في حرب إقليمية. وذكر أن الحوثيين "بهدلوا" أرامكو السعودية، ولديه ذخيرة وأسلحة، ولكن أمريكا تنشر قواتها في عدة مناطق بالبحر الأحمر؛ تحسبًا لحدوث أي تدخل في الصراع من قبل الحوثيين أو أي جهة أخرى.

وأكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن إسرائيل بدأت التوغل وليس الاجتياح البري، ولكن المقاومة الفلسطينية لديها سلاح قوي تستخدمه

أمام قوات الاحتلال، حيث هناك مدينة أنفاق تحت الأرض أسفل غزة ستسبب خسائر فادحة للاحتلال. وقال إن المقاومة الفلسطينية تدربوا على مدار عام كامل، بالإضافة إلى الذهاب إلى إيران من أجل القيام بعمليات تدريبية؛ استعدادًا للاشتباك مع قوات الاحتلال، كما أن الجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في اجتياح غزة بسبب عدم معرفته بأرض غزة.

وأضاف أن السبب الرئيسي لرفض إسرائيل دخول الوقود لعدم تهوية الأنفاق مما يجبر المقاومة على الخروج منها، موضحًا أن المواجهة القادمة بين دبابات إسرائيلية وصواريخ حماس، وقوات الاحتلال نفذت سياسية الأرض المحروقة بطريقة بشعة. وأوضح أنه من المتوقع استمرار عملية القتال في غزة لفترة طويلة، ولن تنتهي بسرعة.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة مدبولي لسيناء

قدم الإعلامي أحمد موسى، الشكر لرئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، بعد زيارته الأخيرة لمحافظة شمال سيناء ومقر الكتيبة 101، مضيفًا أن رئيس مجلس الوزراء وجه رسائل قوية للعالم بشأن تنمية سيناء. وأضاف أن الكتيبة 101 كان لها دور قوي في تطهير سيناء من الإرهاب، متابعًا أن التنمية في سيناء تدخل مرحلة في غاية الأهمية. وتابع أن زيارة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء لسيناء لها رسائل هامة، لافتا إلى أن الدولة المصرية لن تترك سيناء أبدًا.

وأكد أن مصر تقوم بأكبر تنمية في تاريخ سيناء في الوقت الحالي منذ استعادتها في 1982 بشكل كامل، ومصر في الوقت الحالي تقوم بعمل تنمية حقيقية داخل سيناء. وأضاف أن ما يحدث في سيناء بالكامل تنمية حقيقية، وخلال زيارته الأخيرة إلى سيناء شهد على التطوير الذي يتم في العديد من المحاور في سيناء. وتابع أن تصريحات رئيس الوزراء اليوم كانت بلسان 100 مليون مصري، وكانت تصريحاته في منتهى القوة، فضلًا عن عقده جلسة مع مشايخ سيناء. واستكمل أن سيناء لها مكانة خاصة لدى المصريين، إذ إنها المنطقة المستهدفة طوال الوقت، والتي يبحث من خلالها العديد الحصول عليها.

وأضاف أن زيارة رئيس الوزراء للكتيبة 101 والتي تعد مصنع الرجال، وكلمته حول رفض كافة المقترحات بشأن تصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر أمر مرفوض، مضيفًا أن حديث مصطفى مدبولي رسالة للعالم أجمع بعدم تصفية القضية الفلسطينية. وتابع أن مدبولي تحدث من أمام معبر رفح، حيث تحدث بلسان كافة مؤسسات الدولة وشعبها بعدم التفريط في أي حبة رمل من سيناء، موضحًا أن الجيش الميداني لعب دورًا كبيرًا في تطهير سيناء من الإرهاب، بالإضافة إلى تأمينه الشركات المدنية بسيناء.

ولفت إلى أن كلمة اللواء أركان حرب محمد ربيع قائد الجيش الميداني الثاني اليوم أمام رئيس الوزراء، حملت رسائل قوية للجميع أنه لا تفريط في سيناء، موضحًا أن الجيش الميداني الثاني جاهز لأي مهمة يكلف بها.

وكشف اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، أن هناك 11 تجمعًا تنمويًا في شمال سيناء جاهزة بكل الاحتياجات، وتنفذها الدولة لصالح المواطنين. وأضاف أنَّ كل مواطن يحصل على 5 أفدنة، منها فدان شتلة زيتون وفدان تين شوكي، وأكد أن الدولة توفر للمواطن كل أساليب الراحة، موضحًا أن التجمعات التنموية متاحة لكل المصريين وغير قاصرة على أهالي شمال سيناء. وتابع بأن برميل زيت الزيتون أغلى من البترول، موضحًا أن المستهدف زراعة 5 ملايين شجرة زيتون في سيناء. وقال إنه سيجري الاستفادة من إنتاجية 170 ألف فدان خلال الـ 6 أشهر المقبلة، مشيرًا إلى أنه خلال 20 يومًا تجرى الاستفادة من آبار المياه لخدمة التجمعات التنموية.

مضامين الفقرة الرابعة: استقبال مصر للفلسطينيين

كشف اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، أن رسائل رئيس الوزراء مصطفى مدبولي خلال المؤتمر الصحفي اليوم في معبر رفح، تعد امتداد للرسائل التي وجهها الرئيس السيسي للشعب المصري والعالم. وتابع أن شعور الشعب المصري متحد على هدف واحد وهو عدم القبول بتهجير الفلسطينيين.

وحول حقيقة فتح معبر رفح لدخول الجرحى والمصابين، قال إن فتح المعبر سيكون بنسبة 50% بين التأكيد والنفي وهذا هو التسلسل العادي للمعبر بعد فتحه لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية. وأكد رفع درجة استعداد المستشفيات في محافظة شمال سيناء، موضحًا أنه جرى تجهيز مستشفى ميداني في الشيخ زويد والتي تضم 50 سريرًا بخلاف أسرة الإفاقة.

وأكد شوشة، أنه يوجد في شمال سيناء عدد من المستشفيات المؤهلة لاستقبال الحالات المصابة من قطاع غزة على مسافة كل 20 كيلو متر في رفح

وهي المستشفى الميداني، ومستشفى المركزي بالشيخ زويد والمستشفى العريش المركزي. وقال: «سنعالج الأخوة الفلسطينيين كأنهم مصريون».

وذكر أن المستشفى الميداني يرفع القدرات والإمكانيات داخل المحافظة لتكون 350 سرير وتستوعب الكادر الطبي الذي دفعت به وزارة الصحة إلى محافظة شمال سيناء. وأكد أنه سيتم علاج الحالات العابرة من معبر رفح، في المستشفيات الميدانية ولو هناك حالات تحتاج المستشفيات المركزية في العاصمة سيتم توجيهها إلى القاهرة. وأردف بأن مستشفى العريش تقدم العلاج الجامعي وخدمات طبية على أعلى مستوى. واستطرد أنه تم تجهيز مكان استشفاء بجوار كل مستشفى يضم عدد من الأسرة، مشيرًا إلى أنه سيتم عمل نظام لعودة الفلسطينيين بعد تعافيهم إلى بلدهم.

وأردف أن هناك 750 فلسطيني عالقين عند معبر رفح، كانوا في مصر بهدف العلاج أو زيارة الأقارب، وتم توفير إقامة ووجبات لهم لحين تهدئة الأوضاع وعودتهم إلى قطاع غزة، مردفًا: «سنقول له مصر عملت معاك الواجب وأكلت وشربت في أمان وأتفضل على كده».

وقال اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، إنه تم تجهيز عمارة للفلسطينيين وتأثيثها وإعدادها لاستقبال الفلسطينيين العالقين يأكلون ويشربون ويلبون كل متطلباتهم. واستطرد: «من المتوقع دخول ما لا يقل عن 50 حالة يوميًا، تحتاج العلاج وتلقي الخدمة الطبية في مصر»، مؤكدا أنه لا توطين للفلسطينيين الذين جاءوا للعلاج في المدن المصرية وهذا رأي شعبي، مؤكدًا عدم تخلي الدولة عن أي مريض أو مصاب من إخواننا الفلسطينيين، كما أنه سيأخذ العلاج اللازم حتى يُشفى من مرضه، قائلًا: «ويرجع على مكانه عشان يحافظ على بلده ولا أحد غيره يظل على أرضه».

وكشف أن إسرائيل أقرت منظومة لدخول المساعدات، ومصر تحترم هذا الأمر رغم أنه يطيل أمد دخول المساعدات، موضحًا أن المساعدات تذهب للتفتيش في العوجة وبعد ذلك تعود إلى معبر رفح ما يستغرق نحو 100 كيلو متر ذهابًا وعودة. وتابع بأن هناك منافذ لمصر مع إسرائيل الأول لدخول الأفراد والثاني مخصص للشاحنات وهو على بُعد 5 كيلو من رفح.

وحول عدم إقامة المستشفى الميداني في الداخل الفلسطيني، قال: «نحن نتعامل مع قضية حساسة، وإسرائيل دولة احتلال لفلسطين، والقانون الدولي يحدد ضوابط وواجبات تعامل الجانب المحتل مع الشعب الواقع تحت الاحتلال». وأشار إلى أن 132 شاحنة دخلت إلى الجانب الفلسطيني، موضحًا أنه ليس كل الشاحنات التي تخضع للتفتيش تدخل إلى قطاع غزة، وإجراءات التفتيش تأخذ وقت وأحيانًا يكون جهاز الأشعة الخاص بالتفتيش لا يعمل وآخرها كان معطلًا ليومين. واستطرد: «لم تدخل أي شاحنة وقود إلى قطاع غزة، ولا توجد شاحنة وقود أمام معبر رفح، ولكنه متوافر وموجود وقتما يتم السماح به».

مضامين الفقرة الخامسة: المساعدات الإنسانية لغزة

أكد اللواء محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، أن 63 طائرة مساعدات وصلت إلى مصر منذ الأزمة، مضيفًا أنه قريبًا سيتم فتح ميناء العريش لاستقبال المساعدات. وأضاف أن لدينا منظومة متكاملة لاستقبال المساعدات، متابعًا أن رصيف ميناء العريش جاهز لاستقبال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وتابع أن الدولة المصرية لا تتأخر في مساعدة الأشقاء في فلسطين.

مضامين الفقرة السادسة: صفقة القرن

استنكر الإعلامي أحمد موسى، الحديث عن صفقة القرن، موضحًا أن قرار علاج المصابين في مصر، إنساني لأن مصر لديها رئيس إنسان محترم، قائلًا: «مصر تعمل أي شيء إنساني لأشقائها لأنها تعرف معنى حقوق الإنسان». وتابع: «ما هذا العته الذي أصابكم؟ لا أحد سيبتز مصر، ولا مصر تقبل ضغوط من أحد». وأكد أنه لا يوجد لدى مصر صفقة القرن، قائلًا إن الرئيس السيسي رفض صفقة القرن قبل 4 سنوات عندما تم عرضها في عهد الرئيس الأمريكي السابق ترامب.

وشدد على أن مصر تحمل على أكتافها القضية الفلسطينية بالأفعال لا الأقوال، قائلًا: «لا أحد نعطيه أرض من تراب مصر، موجود لدينا 9 ملايين من الدول العربية ولكن الموقف الحالي مختلف ولم نمنح أرض لأحد». ولفت إلى أن هناك أناس أحدثت حالة من عويل في إعلامها وتتساءل على الدور المصري وفتح معبر رفح، وهي لم تقدم كوب ماء للقضية الفلسطينية.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الرئيس السيسي رفض صفقة القرن قبل 4 سنوات عندما تم عرضها في عهد الرئيس الأمريكي السابق ترامب